



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

المراقب العربي

5



الغزيون في مواجهة سلاح
الجوع والعطش

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 6 ايار 2025 العدد 3591 السنة الخامسة عشرة

من صنعاء الى البحر الأحمر المعركة لم تنته

اليمنيون يوسعون رقعة الاشتباك ويزلزلون عروش الاستكبار ويغيرون بوصلة المواجهة

الهاشمي لـالمراقب العراقي: «أن «الضربات المستمرة ضد الكيان الصهيوني من اليمن، تؤكد ان جميع من تحدّث عن نهاية المقاومة الإسلامية هم وهمون»، مبيّنًا: ان «ضربات أنصار الله أربكت حسابات الكيان الصهيوني». وأشار الى ان «المقاومة الإسلامية خاضت معارك كثيرة وخسرت قادة كباراً لكنها لم تنته ومازالت موجودة، وكلما قدمت المقاومة دماءً زادت قوتها واصرارها على مواجهة الكيان الغاصب». وتواصل حركة أنصار الله اليمنية، عملياتها العسكرية بالصواريخ الباليستية والمسيرات التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني، إضافة الى فرض حصار تجاري على حركة السفن التجارية التابعة لأمريكا والكيان الصهيوني والدول المتعاونة معهما، الأمر الذي كبّد واشنطن خسائر تقدر بملايين الدولارات. على الجانب الآخر، فإن استمرار عمليات حركة المقاومة الإسلامية حماس ضد جيش الاحتلال، بالإضافة على قدرته بالمنورة وعدم تسليم الأخرى للكيان الصهيوني، يظهر ان واشنطن وتل أبيب فشلا في تحقيق الأهداف التي اندلعت من أجلها الحرب، بل العكس فقدوا الكثير من قدرتهما العسكرية، إضافة الى اتساع الخلافات بين أمريكا وإسرائيل على المستوى السياسي.



المراقب العراقي / سداد الخفاجي
على مدى سنوات طوال، سعت دول الاستكبار العالمي بمساعدة بعض الدول العربية، الى إنهاء محور المقاومة الإسلامية في المنطقة، وخاضت حروباً كثيرة وسخرت أموالاً طائلة لإنتاج شرق أوسط خال من حركات تفشل المخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة، لكن جميع هذه المحاولات انتهت بالفشل، بسبب قوة وصلابة محور المقاومة، إضافة الى التطور العسكري الذي يظهره خلال كل مواجهة، وبالتالي أصبح عقبة تفشل كل المشاريع الاستعمارية في المنطقة.
وخلال عملية طوفان الأقصى وما أعقبها من عمليات إبادة وقصف وحشي استهدف دول محور المقاومة، أعلنت أمريكا والكيان الصهيوني ودول أوروبية أخرى بأن هذه الحرب هي آخر الحروب بالنسبة لمحور المقاومة الإسلامية، وان المرحلة المقبلة في المنطقة لن يكون للمقاومة دور فيها، في مقابل ذلك، أعلن قادة المحور بأن المقاومة فكرة والفكرة لا تموت، وان وقف العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني في احدي الجبهات، لا تعني الخسارة بل لإعادة ترتيب الأوراق، وإعطاء الضوء الأخضر لجبهة جديدة من منطلق مبدأ وحدة الساحات.
ما تنفذه جبهة اليمن اليوم

صادق الهاشمي لـالمراقب العراقي: «إن «المقاومة الإسلامية فكر، والفكر لا يمكن ان ينتهي، الكثير ظنوا ان مع استشهاده قادة المقاومة بأن المحور انتهى، لكنه اظهر خلاف ذلك». وأضاف

فأن المواجهة مستمرة ومحور المقاومة حاضِر وبفاعلية كبيرة بالمنطقة، وسيفرض شروطه على الغرب مهما حاول اقصائه أو إنهاء تأثيره. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي محمد

المساندة لهما، توقعوا بأن المعركة انتهت بعد اعلان الهدنة مع حزب الله اللبناني، لكنهم تفاجأوا بقوة حركة أنصار الله اليمنية، والتي على ما يبدو باتت عصية على الآلة العسكرية الأمريكية، وبالتالي

العرب والأحمر، إضافة الى الضغوط الذي تتعرض له واشنطن نتيجة رضوخها للتفاوض مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبحسب مراقبين، فإن أمريكا والكيان الصهيوني وبقية الدول

حتى تنسحب من غزة، وان المعركة مازالت مستمرة، سيما وان أمريكا والكيان الصهيوني اليوم في حيرة بسبب ضربات أنصار الله، واستمرار الحصار الاقتصادي المفروض على بحري

من عمليات نوعية وضربات قوية وصلت الى عمق الكيان الصهيوني تؤكد ما وعدت به المقاومة الإسلامية، بأنها لن تتخل عن القضية الفلسطينية، وان الحرب مستمرة ضد إسرائيل

بفارق قليل..

منتخب اليد يخسر أمام البحرين ويستعد لمواجهة مصر

وسيكون مطالباً في المباراة بتحقيق الانتصار، من أجل إنعاش آماله بالتأهل الى الدور الثاني، واسفرت قرعة البطولة عن ثلاث مجموعات، الأولى ضمت منتخبات العراق ومصر والبحرين، والثانية ضمت قطر والسعودية وتونس، في حين ضمت المجموعة الثالثة، منتخبات الكويت والمغرب والإمارات. وتحديث المدرب خالد عدنان لـالمراقب العراقي قائلًا: ان «المباراة كانت الاختبار الحقيقي الأول للمدرب الكرواتي كوران بتروفيتش،

تتمة
6

المقاومة تواصل ضرباتها رغم البطش الصهيوني بحق المدنيين

بشكل كامل. وكان للمقاومة الفلسطينية رأي آخر، حيث ردت على ذلك بعملية بطولية استطاعت من خلالها، تحقيق إصابات وقتل في صفوف جيش الاحتلال. وأعلنت كتائب القسام عن تنفيذ كمين مركب لقوة هندسة صهيونية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح شرق خان يونس..

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
تلقى المنتخب الوطني، خسارته الأولى في البطولة العربية العاشرة لكرة اليد التي انطلقت أمس في الكويت، وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر الحالي، وذلك أمام نظيره البحريني بنتيجة (٢٨-٣٦) في المباراة التي احتضنتها صالة مجمع الشيخ سعد العبد الله، وسيواجه المنتخب العراقي، اليوم الثلاثاء، نظيره المصري في ثاني مباريات الفريقي في المجموعة الأولى،

تتمة
4

هل يحمل السوداني ملف السيادة في جعبته خلال زيارته لأنقرة؟

المراقب العراقي / سيف الشمري
من المؤمل أن يزور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تركيا الخميس المقبل، بزيارة هي الثالثة له منذ توليه المنصب قبل أكثر من سنتين، وتأتي في ظل التغييرات الجيوسياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، نتيجة للحرب الصهيونية وعدوانها المستمر في فلسطين ولبنان وحتى سوريا التي باتت تحكمها عصابات الجولاني، والتي تشكل خطراً على الأمن القومي العراقي، ولهذا قد يكون هذا الملف الأبرز في جدول زيارة السوداني خاصة وأن هذه الجاميع تصول من قبل تركيا، وهي إحدى أدوات مشروعها التوسعي في المنطقة والذي تعمل على تكراره في العراق، من خلال تدريب مجاميع مسلحة بمحافظتي نينوى وكركوك تحت مسميات مختلفة، وإلى جانب ذلك، فقد تشهد الزيارة مناقشة قضية المياه سيما ونحن على أبواب فصل الصيف وندوة الموسم الزراعي.

تتمة
2

عاصفة تقلبات النفط تهز موازنة «2025» وتجعلها عرضة للمفارقة

المراقب العراقي / المحرر الاقتصادي
ما تزال قضية تذبذب أسعار النفط في العالم، تؤرق أصحاب الاقتصاد العراقي، على اعتبار أن الموازنة الاتحادية في البلد، تُبنى بالأساس على الإيرادات النفطية والتي تشكل فيها أكثر من ٩٥ بالمئة، وعليه أي انخفاض في أسعاره قد ينعكس بالسلب على حجم العجز في الموازنة، وقد يفاقم هذا الأمر الأزمة الاقتصادية ويزيد من حدتها، خاصة وأن العراق قد توجه خلال السنتين الأخيرتين نحو تشغيل المئات من العاطلين عبر برامج تنظيمية، ما زاد من حجم الموازنة التشغيلية والتي تبلغ أكثر من ٧٥ بالمئة من نسبة الموازنة العامة. ويعود تراجع أسعار النفط لجملة من الأسباب منها، الحرب الروسية - الأوكرانية، والحديث عن انفراجة فيها، ما يعني زيادة الكميات المعروضة في السوق العالمية، وأيضاً الحرب التجارية والاقتصادية التي شنها الرئيس الأمريكي ترامب على الصين وبعض الدول الفاعلة في القرار الاقتصادي الدولي.

تتمة
3

نكونكو يقترب من مغادرة تشيلي في نهاية الموسم

7

«كرار».. مسيرة إيرانية بقدرات قتالية عالية

8

توقف مباحثات تشكيل حكومة كردستان



المراقب العراقي / بغداد
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، توقف مفاوضات تشكيل الحكومة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، الديمقراطي والاتحاد الوطني، بسبب عدم الوصول الى حل للخلافات على المناصب السيادية في الإقليم.
وقال عضو الاتحاد برهان الشيخ رؤوف: أن «اجتماعا جمع رئيس الاتحاد الوطني بافل الطالباني ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، في منتجع دوكان بتاريخ ٢٨ نيسان، لم يسفر عن نتائج تذكر، على الرغم من تأكيد الطرفين على إيجابية اللقاء».
وأضاف رؤوف: أن «الاجتماع الذي كان يؤمل منه أن يفتح آفاق التعاون أغلق الأبواب أمام التفاهم»، مشيرا إلى «عدم وجود أي لقاءات لاحقة أو مواعيد محددة لاستئناف الحوار».
وأشار الى ان «الفترة المقبلة لن تشهد عقد أي اجتماعات بسبب انشغال قادة الحزبين بالسفر والتحضير للانتخابات البرلمانية القادمة، وبالقائي فأن تشكيل حكومة كردستان سيؤجل الى اشعار آخر».

الأقاليم النيابية تكشف عن مخالفات قانونية في تعيين مديري النواحي



المراقب العراقي / بغداد
اتهم نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، جواد اليساري، عددا من المحافظين بارتكاب مخالفات قانونية في تعيين مديري نواح لا يستوفون الشروط القانونية المطلوبة لشغل تلك المناصب، في خرق صريح للقوانين النافذة.
وقال اليساري: إن «المنصب يتطلب أن يكون المرشح قد مارس عملا إداريا لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وهي شرط أساسي لاختيار القائم مقام أو مدير الناحية»، مبينا: أن «بعض المحافظين قاموا بتعيين أشخاص لا يمتلكون هذه الخبرة، وهو ما يُعد مخالفة قانونية واضحة».
وأضاف: أن «لجنة الأقاليم تسلمت شكاوى متعددة من مواطنين ومقايين تشير إلى تعيين أشخاص في مناصب بدرجة مدير عام، من دون توفر الشروط المنصوص عليها في القوانين المعمول بها»، مشددا على أن «اللجنة طالبت رسميا بالحصول على السير الذاتية وخطط الخدمة لجميع من تم تعيينهم مؤخرا في مناصب إدارية محلية».
ودعا اليساري، الجهات الرقابية والقضائية إلى فتح تحقيق في هذه التعيينات غير القانونية ومحاسبة المسؤولين عنها، حفاظا على هيبة الدولة، وتطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

هل تكون بروتوكولية أم تفكيكا للآزمات؟

السوداني بزيارته الثالثة لتركيا

ملفات الأمن والمياه على قائمة أولوياته



الكرديستاني الذي أوقف خلاله، عمليات إطلاق النار والتحول للسلوك الدبلوماسي، وهو ما يسقط الزرائع أمام تركيا في ضرب الأراضي العراقية التي كانت تقول إنها تشكل تهديدا لأمنها الوطني، نتيجة لوجود عناصر الحزب المتمركزين على الحدود مع تركيا. مختصون طالبوا السوداني بالخروج عن البروتوكولية ومخاطبة الجانب التركي بـ«الند» خاصة في ظل الاستقرار الذي يشهده البلد على المستوى السياسي والأمني وحتى الاقتصادي، والتركيز على المصالح العامة للعراق خاصة ما يتعلق بالاعتداء على السيادة الوطنية المتكرر من قبل أنقرة. في السياق، يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ«المراقب العراقي»:

«توجد ملفات كثيرة تخص منطقة الشرق الأوسط، على اعتبار أن التغيير الذي حصل في سوريا تحمل تركيا الجزء الأكبر منه»، مبينا: أن «أنقرة تمتلك قوات على الأراضي العراقية وهو ما يجب مناقشة إنتهائه». وأضاف الهاشمي: أن «الزيارة ستبحث قضية تأمين الحدود، وأيضا ملف المياه، حيث حاولت تركيا دفع كميات كبيرة من المياه نحو سوريا، لدعم حكومة الجولاني مقابل تضيق الكميات الواصلة للعراق».

تدريب مجاميع مسلحة بمحافظتي نينوى وكركوك تحت مسميات مختلفة. وإلى جانب ذلك، فقد تشهد الزيارة مناقشة قضية المياه سيما ونحن على أبواب فصل الصيف ونزوة الموسم الزراعي، بالتالي من الضروري أن تلتزم تركيا بقضية الاطلاقات المائية، والحفاظ على الكمية الموردة للعراق وعدم استخدامها كورقة للضغط على بغداد التي عانت طيلة السنوات القليلة الماضية، الجفاف وتراجع نسبة الأراضي المزروعة إلى أقل من النصف تقريبا.

كما قد يتناول برنامج زيارة السوداني، مسألة الخروقات التركية المستمرة على المدن العراقية الشمالية وتحديدًا في دهوك، خاصة بعد الإعلان الرسمي لحزب العمال

المراقب العراقي / سيف الشمري
من المؤمل أن يزور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تركيا الخميس المقبل، بزيارة هي الثالثة له منذ توليه المنصب قبل أكثر من سنتين، وتأتي في ظل التغييرات الجيوسياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، نتيجة للحرب الصهيونية وعدوانها المستمر في فلسطين ولبنان وحتى سوريا التي باتت تحكمها عصابات الجولاني، والتي تشكل خطراً على الأمن القومي العراقي، ولهذا قد يكون هذا الملف الأبرز في جدول زيارة السوداني خاصة وأن هذه المباحثات تصول من قبل تركيا، وهي إحدى أدوات مشروعها التوسعي في المنطقة والذي تعمل على تكراره في العراق، من خلال

حراك نيابي لتعديل قانون مجلس النواب

وأضاف: أن اللجنة القانونية تعمل على معالجة الثغرات التي ظهرت في قانون المجلس، خصوصا فيما يتعلق بصلاحيات المجلس في إقالة المحافظين، فضلا عن أهمية التمييز بين ما يصدر عن اللجان وما يقدمه النواب بصفتهم الفردية. وفي سياق متصل، أشار عنوز إلى أن بعض الجهات، ومنها وزارة الخارجية، لا تزال ترفض التعامل مع المخططات النيابية المباشرة رغم وضوح الدستور في مادته (٦١/سابعاً) التي تمنح النائب حق توجيه الأسئلة إلى رئيس الوزراء والوزراء، معتبرا أن البيئة السياسية والمؤسسية مازالت غير ناضجة في فهم النظام النيابي ودوره الرقابي. وانتقد عنوز، بعض النواب الذين لجأوا إلى الخطابات الشعبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بدلا من تفعيل أدوات الرقابة البرلمانية من خلال الأسئلة التحريرية أو الشفهية، مؤكدا: أن «العمل النيابي الرقابي يجب أن يكون جادا ومؤسسا، لا قائما على «الفيسبوكيات»».

المراقب العراقي / بغداد
أكدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الاثنين، وجود حراك نيابي لتعديل قانون مجلس النواب، مشدداً على ضرورة ترصين النصوص القانونية وتحديد هوية وصلاحيات النائب بشكل دقيق، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الوثائق والمعلومات من مؤسسات الدولة. وبين عضو اللجنة النائب محمد عنوز، أن هناك فهماً خاطئاً يسود لدى بعض الجهات التنفيذية بخصوص صلاحيات النواب في تقديم طلبات الحصول على البيانات والتقارير، الأمر الذي يعيق العمل الرقابي للمجلس، مشيراً إلى أن بعض المواد، مثل المادة (٢٦) التي تتحدث عن المجلس ولجانه، تحتاج إلى تفسير واضح، خاصة وأن هناك من يعتقد أن صلاحيات النائب لا تشمل المخاطبة المباشرة للوزارات أو الهيئات. وأشار عنوز إلى أن هناك ضرورة لتفعيل المخططات النيابية سواء كانت صادرة عن النائب أو اللجان البرلمانية، مؤكداً أنه على الجهات التنفيذية الالتزام بالرد عليها، وإلا فإنها قد تكون عرضة للمساءلة القانونية، مستشهداً بالمادة (٣٢٩) من قانون العقوبات التي تعد الامتناع عن الإجابة إجراءً جزائياً.

الخارجية البرلمانية: بغداد تؤدي دورا محوريا في المنطقة



اتفاقيات وتفاهات تخدم البلاد على المستويات كافة». وأشار الفايز الى ان «الحكومة استطاعت خلال السنوات الماضية ان تبني علاقات جيدة إقليميا وعالما انعكست ايجابيا على الأوضاع في البلاد، إذ حقق العراق تقدما آميا وسياسيا».

المراقب العراقي / بغداد
أكدت اللجنة الخارجية النيابية، أمس الاثنين، ان انعقاد القمة العربية في بغداد، يعكس حجم التقدم الذي أحرزه العراق على مستوى علاقته بمحيطه الخارجي، مبينة: أن بغداد تؤدي دورا محوريا خلال الفترة الحالية. وقال عضو اللجنة عامر الفايز: إن «العراق اليوم يلعب دورا مفصليا في قضايا المنطقة، واستطاع ان يُقَرَّب وجهات النظر في الكثير من المشاكل المفصلية التي عصفت بالمنطقة».

وأوضح: ان «القمة العربية في بغداد ستكون لها ارتدادات إيجابية على العراق من خلال حضور رؤساء جميع الدول العربية، وعقد

أخبار أمنية

ضبط مستلزمات طبية معدة للتهريب في ميناء أم قصر

أعلنت مديرية المنافذ الحدودية عن ضبط مستلزمات طبية معدة للتهريب في منفذ ميناء أم قصر الشمالي بالبصرة، إذ تمكنت المفارز من ضبط حاوية حجم (٤٠) قدماً، خارج الحرم الكمركي في نقطة البحث والتحرري تحوي «مستلزمات طبية» تستخدم في جراحة وتجميل الإنسان، مخبأة لم يتم التصريح عنها في المعاملة الكمركية المنجزة، المعدة للتهريب، وتم تنظيم محضر كشف وضبط، معززا بالصور وإحالة المواد إلى مركز شرطة كمرك أم قصر الشمالي، لغرض عرضها على قاضي التحقيق المختص، لاتخاذ الإجراءات القانونية الأتمة.

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في صلاح الدين

نفذت قوات الحشد الشعبي، عملية أمنية استباقية شرق صلاح الدين، إذ شرعت بقوة من اللواء ٢٢ في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي، عملية أمنية استباقية استهدفت المناطق المحيطة بجسر الزرعة وعددا من القرى الواقعة شرق

توجيهات للقوات الأمنية في الطارمية

أصدرت قيادة العمليات المشتركة، تعليمات للقطعات الأمنية في قضاء الطارمية، إذ دعت القوات الأمنية الرابطة هناك الى اتخاذ الإجراءات كافة لمنع حدوث أي خرق، ورصد

محافظة صلاح الدين، وجاءت العملية ضمن الخطط الأمنية الرامية إلى تعزيز الاستقرار، وملاحقة المطلوبين والعناصر المشتبه بها، وشملت تفقيش الأراضي الزراعية والممرات المحاذية للجسر، بالإضافة إلى تأمين الطرق الحيوية التي تربط القرى المجاورة.



السوداني يصدر توجيهات جديدة لمصرفي الرشيد والرافدين

الرافدين الأول سينطلق بحلة ورؤية جديدتين، وبمشاركة مع مصارف مختصة ومعروفة. وأشار الى «صياغة خارطة واضحة لمعالجة أوضاع القطاع المصرفي الخاص، بوصفه شريكاً في التنمية»، مشدداً على «ضرورة التعاون خلال المرحلة القادمة للمضي بخطوات فاعلة في اصلاح الاقتصاد»، مؤكداً «ابتعاد الدولة عن التدخل التفصيلي في القطاعات واتخاذ دور المنظم».

ولفت السوداني الى «العمل على تعزيز القطاع الخاص والشركات الأجنبية في كل المشاريع الضخمة، وكذلك دعم القطاعات الانتاجية المحلية، واستيعاب الكتلة النقدية الاستيرادية في تقديم سلع وخدمات داخلية للمواطنين، لتكون بديلا عن الاستيراد، وتؤمن دعم الاستثمار المحلي».

المراقب العراقي / بغداد

أصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، توجيهات جديدة لمصرفي الرشيد والرافدين الحكوميين. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء، ان «السوداني ترأس اجتماعاً لرؤساء مجالس إدارة المصارف العراقية، جرت خلاله مناقشة آليات تنفيذ خطط الإصلاح المصرفي التي أعدتها الحكومة ضمن اصلاحات شاملة لقطاع الاقتصاد».

وأكد السوداني، أن «كل قطاعات الدولة مرتبطة بوجود نظام مصرفي فاعل ومرن ويعتمد التقنيات الحديثة»، مشيراً الى «تبني الحكومة خططا شاملة للإصلاح المصرفي والتعاقد مع شركات خاصة للتدقيق المالي، تشمل جميع المصارف، وقد قطعت شوطا كبيرا في التنفيذ»، مبيّنا: ان «عمل مصرف



إحصائية كميات النفط العراقي المصدر للصين

المراقب العراقي / بغداد

حصلت «المراقب العراقي»، أمس الاثنين، على بيانات وإحصائيات خاصة بكميات النفط العراقي المصدر إلى الصين. ووفقا للبيانات، فإن صادرات العراق النفطية إلى الصين بلغت قيمتها ٣٨ ملياًراً و ٢٢١ مليوناً و ٩٣٩ ألف دولار، فيما بلغت كمية هذه الصادرات ٦٣ مليوناً و ٨٣٥ ألفاً و ٢٢٨ طناً وبحسب المعلومات، فإن النمو السنوي لهذه الصادرات خلال أربع سنوات بلغت ١٨٪ وان هذه الحصة تمثل ٣٥٪ من استيرادات الصين من النفط من دول العالم. وأظهرت الإحصائيات، أن النفط الخام شكل معظم هذه الصادرات بقيمة ٣٦ ملياًراً و ٩٦٦ مليوناً و ٦٦٣ دولاراً، فيما بلغت قيمة الزيوت البترولية والزيوت المشتقة المصدرة، ملياًراً و ١٩٦ مليوناً و ١٩٦ دولاراً، فيما بلغت قيمة فحم البترول، وغاز البترول ٥٩ مليوناً و ٧٩ ألف دولار.

التقلبات العالمية تعصف ببورصة البترول

تذبذب أسعار النفط يؤرق الاقتصاد العراقي ويضع الموازنة في أزمة خانقة



المقبل، وبموجبها ستقوم ٨ دول في التحالف بإنتاج ٤١١ ألف برميل إضافي يوميا في حزيران، كما هو المستوى خلال أيار، وفقاً لبيان صادر عن أوبك بلاس، بينما كانت الخطة الأساسية تنص على زيادة مقدارها ١٣٧ ألف برميل يوميا. ويعتمد العراق في موازنته المالية على تصدير النفط، حيث أن مجلس النواب اعتمد في اقراره الموازنة الثلاثية على تصدير النفط بسعر ٧٠ دولاراً للبرميل، في الوقت الذي انخفضت فيه أسعاره يوم أمس الاثنين إلى ٥٩ دولاراً للبرميل. وحول هذا الأمر، يقول المختص في الشأن الاقتصادي نبيل المرسومي خلال حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «السعر غير مناسب للعراق سيما وان كل إيراداته نفطية، لأن رواتب الموظفين كبيرة وتحتاج لتمويل مرتفع، وفي حال بقاء الأسعار على هذا الحال، فإن النقص بالرواتب سيكون نحو ٥ تريليونات ينبغي توفيرها من الإيرادات غير النفطية».

وأضاف المرسومي: أن «الوضع المالي على العراق سيكون صعباً خلال الأشهر المقبلة بسبب شح الإيرادات النفطية»، مبيّنا: ان «العراق

المراقب العراقي / المحرر الاقتصادي

ما تزال قضية تذبذب أسعار النفط في العالم، تؤرق أصحاب الاقتصاد العراقي، على اعتبار أن الموازنة الاتحادية في البلد، تبنى بالأساس على الإيرادات النفطية والتي تشكل فيها أكثر من ٩٥ بالمئة، وعليه أي انخفاض في أسعاره قد ينعكس بالسلب على حجم العجز في الموازنة، وقد يفاقم هذا الأمر الأزمة الاقتصادية ويزيد من حداثها، خاصة وأن العراق قد توجه خلال السنتين الأخيرتين نحو تشغيل المئات من العاطلين عبر برامج تنظيمية، ما زاد من حجم الموازنة التشغيلية والتي تبلغ أكثر من ٧٥ بالمئة من نسبة الموازنة العامة. ويعود تراجع أسعار النفط لجملة من الأسباب منها، الحرب الروسية - الأوكرانية، والحديث عن انفراجة فيها، ما يعني زيادة الكميات المعروضة في السوق العالمية، وأيضاً الحرب التجارية والاقتصادية التي شنها الرئيس الأمريكي ترامب على الصين وبعض الدول الفاعلة في القرار الاقتصادي الدولي، بالإضافة إلى إعلان ثماني دول منضوية في أوبك بلاس، زيادة كبيرة في انتاج النفط لشهر حزيران

المالية تطمئن: عجز الموازنة انخفض والايادات غير النفطية ارتفعت

أسعار المعادن الأصفر تواصل الاستقرار في السوق العراقية

المراقب العراقي / بغداد

حافظت أسعار الذهب على استقرارها في السوق العراقية، بعد الصعود الذي حصل خلال الأيام القليلة الماضية. وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في العاصمة بغداد، سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عند ٦٥٨ ألف دينار، وسعر الشراء ٦٥٤ ألف دينار.

وسجل سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ٦٢٨ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٦٢٤ ألف دينار.

أما في مجال الصاغة، فقد تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٦٦٠ و ٦٧٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٦٣٠ و ٦٤٠ ألف دينار.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٤ نحو ٧٧٠ ألف دينار، وعيار ٢٢ نحو ٧٠٧ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٦٧٥ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو

المراقب العراقي / بغداد

طمأننت وزارة المالية، أمس الاثنين، بشأن العجز في قانون الموازنة، وكذلك الإيرادات غير النفطية. وقالت وزير المالية طيف سامي: إن «وفداً حكومياً رفيع المستوى ضم محافظ البنك المركزي علي العلاق برفقتنا، ناقش مع بعثة صندوق النقد الدولي، آخر المستجدات الاقتصادية والمالية في العراق، وذلك خلال اجتماع عقد في العاصمة الأردنية عمان».

وأضافت: أن «بعثة صندوق النقد الدولي توصلت إلى عدد من المؤشرات الإيجابية المتعلقة بالاقتصاد العراقي، أبرزها تسجيل نمو بنسبة ٥٪ في الناتج المحلي غير النفطي خلال عام ٢٠٢٤، مدفوعاً بنمو القطاع الزراعي وزيادة الإنفاق العام»، مبيّنة: أن «التوقعات تشير إلى استمرار النمو بنسبة ٤٪ في عام ٢٠٢٥».

وأضافت: أن «مستوى الناتج المحلي النفطي سيبقى مرهوناً بقرارات منظمة (أوبك) حول سقوف الإنتاج والأسعار العالمية للنفط الخام».

وبشأن العجز المالي، أوضحت سامي: أن «العجز بلغ ٥ تريليونات دينار في عام ٢٠٢٤، أي ما يعادل ١,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي مع استبعاد تسديدات الديون والمستحقات المتأخرة للمشاريع الاستثمارية والطاقة»، لافتة الى أن «ذلك يعد مستوى منخفضاً لا يؤثر سلباً في نسبة الدين العام، حسب تقديرات صندوق النقد الدولي».



العراق يطرق أبواب التعاون الثنائي مع لبنان

المراقب العراقي / بغداد

أجرى وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، مباحثات مختلفة مع وزير الطاقة اللبناني جو الصدي، والمالية ياسين جابر، تخص التعاون المشترك في مجالات الطاقة بين البلدين.

وذكر المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء، أن الجانب اللبناني قدم خلال اللقاء، الشكر والتقدير للحكومة العراقية على مواقفها المساندة للبنان، وعلى المساعدات الإنسانية التي قدمتها خلال العدوان على لبنان. بالإضافة إلى شحنات النفط الخام التي تمثل دعماً حيوياً لقطاع الطاقة اللبناني.

وأكد الجانبان، أهمية مواصلة التنسيق والتشاور لتحقيق المصالح المشتركة وتذليل التحديات التي تواجه قطاع الطاقة في المنطقة.

رغم الحصار القاتل

الكيان الصهيوني يصوت على توسيع عملياته العسكرية في غزة والمقاومة ترد

طهران تكشف عن أحدث صواريخها الباليستية

المراقب العراقي / متابعة

كشفت وزارة الدفاع الإيرانية، أمس الاثنين، عن أحدث صواريخها الباليستية. وقالت الوزارة، أن الصاروخ يحمل اسم «قاسم بصير» وهو نسخة مطورة من صاروخ «الحاج قاسم» ويبلغ مداه ١٢٠٠ كلم على الأقل.

وأدت التجربة العملية التي تم اكتسابها من عمليتي (الوعد الصادق ١ و ٢) إلى تطوير هذا الصاروخ الذي يعمل بالقنود الصلب ويتمتع بمواصفات فنية عالية منها المناورة والاختراق في المرحلة النهائية، ليتجاوز أنظمة الدفاع المتطورة مثل «باتريوت» و «ثاد» من جانبها، ردت الدفاع الإيرانية على التهديدات الأمريكية - «الإسرائيلية» بضرب طهران قاتلة بأنها سترد على أي هجوم بقوة مستهدفة مصالحهم دون تردد أو تحفظ. وقال العميد عزيز نصير زاده: «إذا تعرضت إيران للهجوم أو فرضت عليها حرب فإننا سترد بقوة وإذا كانت هذه الحرب من أمريكا أو الكيان الصهيوني فإن إيران ستهاجم مصالحهم وقواصمهم وقواتهم أينما كانوا ومتى رأت ذلك ضروريا».

وكان الرد دليلا على قدرة الرد بكشفه عن صاروخ قاسم بصير الباليستي، صاروخ تتعدد مزايه بأنه مقاوم للحرب الإلكترونية وقادر على تجاوز جميع الأنظمة المضادة للصواريخ الباليستية، ويتمتع بقدرة كبيرة على المناورة وإصابة الأهداف بدقة فيما يصل مداه لأكثر من ١٢٠٠ كيلومتر.

حصيلة يومية بعدد الشهداء والجرحى في غزة إثر العدوان الصهيوني

المراقب العراقي / بغداد

سجلت وزارة الصحة في غزة، أمس الاثنين، ٢٢ شهيدا و ١١٩ مصابا خلال ٢٤ ساعة الماضية، جراء العدوان الصهيوني المستمر على غزة. وأفادت الوزارة في بيان، أن «حصيلة العدوان الإسرائيلي، ارتفعت إلى ٥٢,٥٦٧ شهيدا و ١١٨,٦١٠ إصابة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣».

يشار إلى أن مصابين سقطوا جراء قصف «إسرائيلي» استهدف منزلا في منطقة معن شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

المراقب العراقي / متابعة

في تحد واضح للقرارات الدولية والمنظمات العالمية التي طالبت بوقف القتال الفوري في قطاع غزة وإدخال المساعدات، في ظل تفاقم المجاعة داخل فلسطين، إلا أن الكيان الصهيوني لم يعب ذلك، أي اهتمام، وذهب إلى إصدار قرار بتوسيع دائرة عملياته في غزة واحتلالها بشكل كامل.

وكان للمقاومة الفلسطينية رأي آخر، حيث ردت على ذلك بعملية بطولية استطاعت من خلالها، تحقيق إصابات وقتلى في صفوف

جيش الاحتلال.

وأعلنت كتائب القسام عن تنفيذ كمين مركب لقوة هندسة صهيونية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح شرق خان يونس، كما أعلنت عن تمكن مجاهديها من استهداف دبابتين صهيونيتين وجرافة عسكرية.

ولم تمض ساعات على إقرار مجلس الوزراء الأمني «الإسرائيلي» المصغر خطة توسيع العمليات البرية في قطاع غزة، حتى أعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس، أنها أوقعت أفراد قوة هندسية راجلة

للاحتلال بين قتيل وجريح في كمين مركب، واستهدفتهم بقذيفة وبالرشاشات في خان يونس. وأضافت القسام، أنها استهدفت دبابتين إسرائيليتين وجرافة عسكرية بقذائف الهايسين قرب السياج الفاصل شرق خان يونس.

وتأتي هذه العملية عقب تحذير رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال إيلال زامير، رئيس الوزراء «بنيامين نتنياهو» وعدد من الوزراء، من أن توسيع العملية العسكرية البرية قد يؤدي إلى

فقدان الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس. وأصدر زامير، عشرات الآلاف من أوامر الاستدعاء لجنود الاحتياط لتوسيع العملية العسكرية في غزة، قرار الكابيت واجه رفضا من هيئة عائلات الأسرى التي أكدت أن المجلس المصغر أقر التخلي عن «الرهائن» وأن قراره جاء مخالفا لإرادة أكثر من ٧٠ بالمئة من المواطنين. وحلتها من مدريد إلى «يافا» المحتلة. وأكد موقع أكسيوس الأمريكي، أن قرار توسيع العملية العسكرية لن يدخل حيز التنفيذ، إلا بعد

زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المنطقة، كما قالت الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تواصل العمل على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. من جانبه، انتقد زعيم المعارضة «الإسرائيلية» يائير لبيد قرار توسيع الحرب على غزة، قائلا: إن حكومة نتنياهو قررت توسيع الحرب في وقت يعاني فيه الجيش «الإسرائيلي» من نقص في الجنود البشرية أو الوسائل القتالية، في ظل تعقيد المهمة الميدانية داخل القطاع.

تقرير لها، رسمت صورة قاتمة لوضع «الجيش الإسرائيلي» في قطاع غزة، مشيرة إلى أن استئناف العدوان على قطاع غزة عبر عملية «القوة والسيف»، لم يحقق أهدافه ولم ينجح في الضغط الكافي على حركة حماس للإفراج عن الأسرى. ويؤكد التقرير، أن المؤشرات على تآكل القوة القتالية لجيش الاحتلال تتزايد، سواء على مستوى القوى البشرية أو الوسائل القتالية، في ظل تعقيد المهمة الميدانية داخل القطاع.

العفو الدولية ترفض الحصار الصهيوني على غزة وتدعو لوقف الإبادة

القوات المسلحة اليمنية تقرر محاصرة الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

رفضت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنيس كالامار، الحصار الصهيوني المستمر على قطاع غزة، فيما دعت لوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال. ودعت كالامار هذه الجهات إلى الضغط على «إسرائيل»، من أجل إدخال المواد الغذائية والمياه والأدوية إلى قطاع غزة، والعمل على محاسبة المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب.

وتحدثت عن الوضع الإنساني المتدهور في غزة، بناء على ملاحظاتها ومتابعاتها الميدانية لحرب الإبادة المستمرة منذ ١٩ شهرا وتفاقم حداثها مع فرض



«إسرائيل» حصاراً مطبقاً على القطاع

الفلسطيني منذ ٢ آذار الماضي. ومنذ ٢ آذار الماضي، أغلقت «إسرائيل» معابر القطاع أمام دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية والبضائع، ما تسبب بتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين، على وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية دولية. ويعتمد فلسطينيو غزة بشكل كامل على تلك المساعدات التي تصلهم من دول وجهات مانحة خارجية عبر المعابر، بعدما حولتهم الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من عام ونصف إلى فقراء، وفق ما أكدت بيانات البنك الدولي.

المراقب العراقي / متابعة

في إطار الاستمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، أعلنت القوات المسلحة اليمنية فرض حصار جوي على «إسرائيل» نصرة لأهالي غزة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية عزمها فرض حصار جوي كامل على الكيان، وذلك عقب استهدافها مطار بن غوريون عن عمق الأراضي المحتلة، ردًا على التصعيد الإسرائيلي الأخير وقرار المجلس الوزاري المصغر بتوسيع العمليات العسكرية على قطاع غزة. ودعت القوات المسلحة اليمنية، جميع شركات الطيران العالمية إلى إلغاء جميع رحلاتها المتجهة إلى مطارات العدو، حفاظاً على سلامة طائراتها

وركابها.

وعقب الإعلان اليمني، ألغت شركات طيران من بولندا، واليونان، وإيرلندا، وبلجيكا، والولايات المتحدة، رحلاتها المقررة إلى مطار بن غوريون. كما أفادت وسائل إعلام عربية، أن شركة «إير أوروبا» ألغت جميع رحلاتها من مدريد إلى «يافا» المحتلة. وحذرت وسائل إعلام «إسرائيلية»

من تداعيات الحصار الجوي اليمني، مشيرة إلى أن الكيان يواجه ورطة حقيقية. واعتبرت، أن الخطوة اليمنية جاءت بعد فشل الهجمات الأمريكية على صنعاء، وعجز منظومتي «ثاد» و«حيتس» عن اعتراض الصاروخ الذي استهدف المطار. صحف عربية عيّرت عن القلق من تطور الموقف اليمني، معتبرة، أن استهداف مطار بن غوريون

سيؤدي إلى أضرار استراتيجية، خاصة مع تزايد تعليق شركات الطيران الدولية رحلاتها، ما يعمق أزمة النقل الجوي في الكيان. ويرجح مراقبون، أن يؤدي الحصار الجوي اليمني إلى أزمات داخلية متفاقمة داخل الكيان، أبرزها تعطل قطاعات حيوية مثل السياحة، والاستثمار، وأسواق المال، مع تراجع في مؤشرات البنوك والنفط والغاز والعقارات.



بعد التوتر مع الهند.. باكستان تجري تجربة صاروخية ناجحة

المراقب العراقي / متابعة

أجرت باكستان، تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ «أرض-أرض» من سلسلة FATAH بمدى ١٢٠ كيلومتراً كجزء من مناورات INDUS الجارية. وتهدف عملية الإطلاق إلى ضمان الجاهزية العملية للقوات والتحقق من صحة المعايير الفنية الرئيسية، بما في ذلك نظام الملاحة المتقدم للصاروخ والدقة المحسنة. وشهد إطلاق التدريب كبار ضباط الجيش

الباكستاني، فضلاً عن ضباط وعلماء ومهندسين من المنظمات الاستراتيجية الباكستانية. وقدم رئيس هيئة الأركان المشتركة ورئيس أركان الجيش التهاني للقوات المشاركة والعلماء والمهندسين، فيما أعربوا عن ثقتهم الكاملة في الجاهزية العملية والكفاءة الفنية للجيش الباكستاني لإحباط أي عدوان على سلامة أراضي باكستان.

وأشاد الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ورئيس

الوزراء محمد شهباز شريف ورئيس هيئة الأركان المشتركة ورئيس الجيش والعلماء والمهندسين على الإطلاق التدريبي الناجح لصاروخ فاتح «أرض-أرض». وقال رئيس الوزراء شريف، إن نجاح إطلاق التدريب يثبت بوضوح، أن دفاع باكستان في أيد قوية وقادرة، وأعرب عن ارتياحه لمهنية القوات المسلحة وجهوزيتها الكاملة للدفاع عن الوطن.



بقلم: د. مصطفى يوسف اللداوي

الغزيون في مواجهة سلاح الجوع والعطش

وقاسية، إذ لا يوجد عندهم من الطاقة ما يجعلهم قادرين على الحركة والتنقل وحتى الوقوف على أقدامهم. العالم كله يرى ويشاهد الصور المنقولة من قطاع غزة، ويعلم تماماً أنها جريمة دولية ضد الإنسانية، وأن الكيان الإسرائيلي يقرّفها عمداً ويصر على اقترافها علناً، ويرفض الكف عنها، إلا أنه يصمت ويسكت عن الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية بحق شعب بأكمله، الإسرانيلية غير الإنسانية بحق شعب بأكمله، يقتله جوعاً ويميته عطشاً، ويمارس ضده مختلف أنواع الجريمة، ولا يتوسل إليه لرفع الحصار وإدخال المؤن والمساعدات، بل يقسو على المحرومين، ويضغط على الجائعين، ويمارس القهر على العطشى والمرضى والمحتاجين، ليعنفوا استسلامهم، ويقبلوا نهايتهم، ويعترفوا للعدو بما يريد منهم، وبما عجز عن نيله منهم.

قليلة لا تكفي سكان قطاع غزة، من الطحين والوقود اللازم لتشغيلها، حتى غدا قطاع غزة كله بلا خبز بالإضافة إلى حرمانه من كل ما يؤكل أو يشرب، إذ بالإضافة إلى الحصار الخانق، فإنه يمنع كل أشكال الزراعة أياً كانت، ويدمر المزروعات ويحرق الأشجار، في الوقت الذي لا يستطيع المزارعون زراعة أرضهم أو رعايتها بسبب القصف المستمر والغارات الدائمة التي تستهدفهم وأرضهم ومحاصيلهم. وقام بمحاربة «التكيات» والمطابخ الخيرية البسيطة التي دأبت الهيئات الخيرية وغيرها على القيام بها، وتقديم الطعام مطبوخاً بكميات قليلة إلى أعداد كبيرة من السكان، في مختلف مناطق قطاع غزة حيث بات الجميع في حاجة إلى القليل من الطعام والشراب ليقبوا على قيد الحياة، وإن كانت حياتهم قد أصبحت صعبة

وأشكالهم محزنة كثيفة، وسحناتهم سوداء مريضة، وأشكالهم قد تغرت، فبدا الصغار فيها كبراً، والشباب كهلاً، والشيوخ عجوزاً متهاكاً لا يقدر على شيء، وأصبحت حياة الأطفال مستحيلة، والحوامل والمرضعات قاسية، إذ لا يجدن ما يقيم أودهن ويحسن صحتهن، ليصبحن قادرات على تغذية أجنتهن أو إرضاع أطفالهن، إذ لا يجدن ما يكفي للحفاظ على صحتهن، فضلاً عما يلزم لرعاية أطفالهن. وقد أقدم العدو الإسرائيلي في الأسابيع الخمسة الأخيرة على منع المؤسسات الدولية والهيئات الخيرية من العمل في قطاع غزة، فحرم أهله من النزر اليسير الذي تقدمه لهم، ومنعها من إدخال ما يلزمها للمساهمة في طعام الأطفال ورعاية النساء الحوامل والمرضعات، وكان قد قصف المخازن ودمرها، وخرم ما بقي منها وهي

الفحش والسوء، ولا يمكن لإنسان عاقل أن يقبل بها ويرضى عنها أو يسكت عن معاناة أهلها. فالعدو الإسرائيلي يجوع ويعطش عمداً وقاصداً أكثر من مليوني مواطن فلسطيني، ويحرمهم من كل شيء يلزمهم للبقاء على قيد الحياة، فلا ماء صالح للشرب ولا آخر يصلح للخدمة، ولا وقود يشغل المضخات والمولدات لاستخراج المياه الجوفية، ولا توريد للمياه من الجانب الإسرائيلي، وقد قام بردم الآبار وتدمير المحطات وتخريب الخزانات حتى لم يعد لدى سكان غزة شربة ماءٍ تقيهم على قيد الحياة. الحرمان من مياه الشرب يفوق بكثير حرمان المواطنين من كسرة الخبز ولقمة العيش، رغم أهمية الأخيرة وضرورتها، فالصحبة العامة لسكان قطاع غزة تدهورت جداً وساءت كثيراً، وباتت أجسادهم نحيلة واهنة ضعيفة،

لجأ العدو الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر وحتى اليوم إلى تشديد الحصار الاقتصادي المفروض على قطاع غزة منذ العام ٢٠٠٧، فغدا الحصار الذي كان شديداً وقاسياً، منذ أكثر من خمسة أسابيع، أشد وأقسى، وأكثر ألماً ووجعا، مع التأكيد أن ما سبقه على مدى أكثر من عام بعد معركة الطوفان كان قاسياً أيضاً، لكن تخللته بعض الفترات التي سمح فيها بإدخال القليل من المؤن والمساعدات الغذائية والطبية والدوائية، والقليل من الوقود وغاز الطهي، أما اليوم فإن الحصار المفروض على قطاع غزة، برأ من الجانبين المصري والإسرائيلي، وبحراً قد أصبح خانقاً جداً، وقاتلاً للرجال قبل النساء والأطفال، ومهلكاً للأصحاء قبل المرضى والمصابين، ودمراً للصحة العامة لجميع سكان قطاع غزة بلا استثناء. الأوضاع في قطاع غزة اليوم غاية في

وكان الغارات الجوية والقصف المدفعي والصواريخ المدمرة، والطيران الحربي المتطور والمسير الدقيق، والحرب الوحشية الطويلة التي تكاد تنهي شهرها الثامن عشر، ولا يبدو أنها ستوقف أو ستنتهي قريباً، وفق تصريحات نتنياهو وتطلعاته، لا تكفي العدو الإسرائيلي لإشباع نهمه المريض، وإرضاء غريزته القذرة، وتحقيق أهدافه الدموية، ووضع حد لمخططاته الخبيثة في قتل الشعب الفلسطيني وتدمير حياته والقضاء على مستقبله، وانتزاعه من أرضه وطرده منها وإقصائه عنها، وقد قتل من أبناء غزة وأصاب بجراح واعتقل ما يربو عن مائتي ألف فلسطيني، وألحق أضراراً مباشرة بأكثر من مليوني مواطن من أبناء غزة، دمر بيوتهم، وخرب مناطقهم، وقوَّض مختلف جوانب حياتهم وأركان عيشهم.



بقلم: د.وائل عواد

الهند وباكستان.. قراءة في الخيارات بعد الانقطاع الدبلوماسي والهجوم على كشمير

صدام محدود، ثم تهدة: تنفيذ الهند لضربات نوعية، يقابلها رد باكستاني محسوب، ثم تدخل أطراف ثالثة (مثل الولايات المتحدة، روسيا، الصين أو دول الخليج) لاحتواء الأزمة. حرب باردة طويلة الأمد: انقطاع دائم للعلاقات الدبلوماسية، وتحول النزاع إلى صراع غير مباشر عبر الإعلام، والاقتصاد، والكلاء المحليين. انفراج مشروط: في حال تغير القيادة في أحد البلدين، أو حصول تحولات إقليمية (مثل تفاهات هندية خليجية) قد يُفتح الباب لمفاوضات أمنية. سيناريو كارثي: أي خطأ في التقدير أو مواجهة ميدانية غير منضبطة قد يؤدي إلى صدام نووي محدود أو إلى فوضى ممتدة في جنوب آسيا. الخاتمة لم يخف السيد نيشكانت دوبي، عضو البرلمان الهندي عن حزب بهارتيا جاناتا القومي الهندي، نية حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي تفكيك باكستان واستعادة الجزء الباكستاني لإقليم كشمير المتنازع عليه. وأضاف قائلاً: «أقول هذا بثقة تامة، إذا لم تقسم باكستان إلى أجزاء متعددة بحلول نهاية هذا العام، يمكنكم اتهام حزب بهارتيا جاناتا بتقديم وعد كاذبة، ستنتهي باكستان: هذا ضمان مردي، هذه التصريحات الخطيرة على لسان مسؤول في الحزب الحاكم، لا يمكن النظر إليها على أنها لامتنصاص الغضب الداخلي وحشد الرأي العام لصالح الحزب فحسب بل تشكل تصعيداً «محفوفاً بالمخاطر، وتكشف النقاب عن الكثير من المخططات الهندية ضد باكستان للحزب الذي تبني رؤية عدوانية شاملة.

دعم الحركات الانفصالية في إقليم بلوشستان وحركة طالبان في باكستان التي فتحت الهند حواراً معها» وتقاتل باكستان حالياً، بعد الخلافات الحادة بينهما حول تقسيم الحدود وطرد اللاجئين الأفغان من باكستان. ثانياً: باكستان تحت الضغط – الإنكار أم التكيف؟ باكستان من جانبها، نفت أية صلة بالهجوم، واعتبرت الاتهامات الهندية محاولة للهروب من الإخفاقات الداخلية، لا سيما في كشمير، حيث تصاعد مشاعر العداة تجاه القوات الهندية، لكن موقف باكستان بدا محرجاً أمام المجتمع الدولي، خاصة وأنها تعاني أزمة اقتصادية خانقة تحتاج خلالها لدعم دولي وشراكات جديدة. الخيارات أمام إسلام أباد محدودة: التهدة وتقديم تنازلات رمزية. التصعيد الإعلامي والدبلوماسي لمحاولة كسر الحصار السياسي المفروض. أو الدخول في «لعبة شطرنج استخباراتية» عبر دعم مجموعات تنشط في كشمير دون ترك بصمات واضحة. ثالثاً: هل تتجه الهند نحو سياسة «الردع الاستباقي»؟ ما يثير القلق هو الحديث المتزايد في الدوائر الهندية عن «الردع الاستباقي» – أي تنفيذ ضربات محدودة داخل الأراضي الباكستانية ضد أهداف تعتبرها نيودلهي مصدر تهديد، كما حدث في عملية «بالاكوت» عام ٢٠١٩. رابعاً: السيناريوهات المحتملة بعد الانقطاع والتصعيد

واندلعت المناوشات الحدودية على طول خط التماس في إقليم جامو وكشمير المتنازع عليه وتبادل الطرفان الاتهامات حول انتهاك الهدنة وقف إطلاق النار بينهما. هذه الحادثة الدامية، وما تلاها من تصعيد، قد تكون بداية لحقبة جديدة في النزاع بين الجارتين النوويتين، تركزت على تغيير في «قواعد اللعبة» القديمة التي كانت تنسم بضغط النفس النسبي رغم التوترات المتكررة. أولاً: ما وراء التصعيد – من حادثة إلى استراتيجية الهجوم الأخير في كشمير لم يكن مجرد حادثة أمنية، بل يمثل لحظة مفصلية استثمارتها القيادة الهندية لتأكيد روايتها حول تورط باكستان في دعم الجماعات المسلحة. اللافت أن الرد الهندي لم يقتصر على التصريحات، بل بدأت نيودلهي بتطبيق عقوبات غير مسبقة، شملت: قطع التجارة عبر المعابر الحدودية المباشرة وغير المباشرة. تقليص التمثيل الدبلوماسي إلى أدنى درجاته. التحرك لاعتبار باكستان «دولة راعية للإرهاب» على مستوى المحافل الدولية. تشديد القبضة الأمنية والاستخباراتية في كشمير مع ضوء أخضر ضمني لتوسيع قواعد الاشتباك. إعطاء الجيش الهندي حرية القرار والرد وحماية داخل الأراضي الباكستانية ضد أهداف تعتبرها نيودلهي مصدر تهديد، كما حدث في عملية «بالاكوت» عام ٢٠١٩. رابعاً: السيناريوهات المحتملة بعد الانقطاع والتصعيد

بعد الهجوم الدموي الذي هزّ ولاية جامو وكشمير، بمنطقة بالغانام، في الثاني والعشرين من نيسان ٢٠٢٥، والذي أسفر عن مقتل ٢٦ سائحاً مديناً هندياً، يبدو أن العلاقات الهندية الباكستانية تقف على أعقاب نقطة تحول تاريخية. فقد سارعت نيودلهي باتهام جماعات مسلحة تتخذ من الأراضي الباكستانية مقراً لها بالوقوف وراء العملية، وأعلنت عن نيتها اتخاذ سلسلة إجراءات سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية لمعالجة المسؤولين. وتحول الغضب الشعبي إلى وقود سياسي، إذ احتشدت وسائل الإعلام والرأي العام للضغط على حكومة ناريندرا مودي للرد الحاسم على ما وصفوه بـ«رعاية باكستان للإرهاب العابر للحدود»، خاصة في إقليم كشمير المتنازع عليه. وسارعت دول العالم بسحب الاعتداء والتعاطف مع الهند والاستعداد للتعاون لمحاربة الإرهاب، وهذا ما دفع بالهند لوضع استراتيجية الضغط الأقصى على باكستان، وبالمثل بدأت الإجراءات الهندي بإلغاء اتفاقية اندوس، الموقعة عام ١٩٦٠ بإشراف البنك الدولي، لتقاسم الأنهار الستة في الإقليم المتنازع عليه والتي اعتبرتها باكستان بمثابة إعلان حرب من الجانب الهندي باعتبار أن باكستان تعتمد على ٦٥٪ من حاجياتها من المياه على هذه الأنهار. الخطوة الثانية كانت بمقاطعة التواصل الاجتماعي بين شعبي البلدين وإغلاق مواقع باكستانية، وطرد دبلوماسيين باكستانيين وإلغاء تأشيرات الدخول لهم وإغلاق المعابر الحدودية وردت اسلام آباد بالمثل.

«إفادة سكن» لجعبع من مختار عوني.. وسعيد يسقط في عقر داره

خارجها. وقد قال عدوان حرقياً: «وضع القوات معروف في المنطقة ومشن ناطرين لنقيس منعرف القياس». كذلك في العقبيبة في كسروان، مُني النائب القواتي السابق شُوقي الدكاش أمام التيار الوطني الحر في عقر داره في العقبيبة في كسروان بخسارة كبيرة، بفوز لائحة التيار الوطني الحر برئاسة آلان عون على اللائحة المنافسة المدعومة من القوات اللبنانية. كما سجّل التيار الوطني الحر، انتصاراً نوعياً في المنصورية، في قضاء المتن، بهزيمة أحد أقدم رؤساء البلديات مدعوماً من القوات اللبنانية. أما النائب السابق فارس سعيد، والذي يسير جنباً الى جنب مع مشروع القوات والذي يصنّب جام حقدّه على مشروع المقاومة، فقد مُني بخسارة كبيرة في مسقط رأسه قرطبا في قضاء جبيل. وبعد جملته الشهيرة عن الهزيمة الكبيرة لحزب الله، كما يدّعي العيون تشخّ اعتراراً وحباً هنا في الضاحية. ويزعم، مُني هو بهزيمة وخيبة أمل في بلدته، حيث فازت لائحة فادي مارتينوس المدعومة من التيار الوطني الحر على لائحة سعيد.

نكبة معنوية أصيب بها حزب «القوات» اللبنانية في معراب، حيث المقر العام لهذا الحزب وعقر دار رئيسه سمير جعجع، إذ فاز جهاد باسيل، وهو ملتزم بالتيار، بمرکز مختار معراب، ما جعل الأمر محط سخرية في وسائل التواصل الاجتماعي، فقد سأل المغرّبون: «من أين سيأخذ جعجع إفادة سكن؟». هذا! وفيما يرفع حزب «القوات» برعاية رئيسه سمير جعجع، شعارات كبرى مثل «قمع الاحتلال الإيراني»، بيّنت النتائج أنّ بعض صقوره لا يمتنون حتى على مواطني مسقط رأسهم، أمثال جورج عدوان نائب جعجع، حيث مُنيت القوات بهزيمة مدوية في مسقط رأسه بفوز لائحة «دير القمر ٢٠٣٠» المدعومة من حزبي الأحرار والتيار الوطني الحر برئاسة فادي جرمانوس على اللائحة المدعومة من القوات في مسقط رأس عدوان. الأخير: كان حتى يوم أمس يصرّح بأنّ قرار دير القمر يصدر من دير القمر فقط، ولا أحد باستطاعته أن يفرض عليها قراراً من



بقلم: ليلي عماشا

في ضاحية السيد.. هنا اليمن

العدو، فقد أشارت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أن «إعلان الحوثيين فرض الحصار الجوي على إسرائيل» سيؤدي إلى إعلان شركات طيران إضافية بإلغاء رحلاتها في الأيام المقبلة، وزيادة أقساط التأمين على شركات الطيران التي تسافر إلى إسرائيل.. ووقع كالتجس على قلوب أهل المقاومة. في الضاحية.. حيث كان يوماً تخافين من المفترض أن يأسر اهتمامات الناس.. نسوا، في لحظة الإعلان، كل المحليات، نظروا أقصى القوم وصاحوا ملء قلوبهم المعتزة: عزيز يا يمن.

الطائرات الأمريكية والإسرائيلية وحتى «العربية» فوق رؤوس الأمنين في الحديدة وصنعاء وصعدة. كلما يغير العدو الواحد على مدينة أو شارع أو مرفق يمني، ينزف فينا، هنا، في الضاحية شريان في القلب، فالألم واحد أيضاً، وكذلك اليقين بأن صاع الغدر سيُرذ بألف صاع على رؤوس الأشهاد.. سيُرذ في البحر الذي صار بإمرة أهل العزة، ومنذ الآن سيُرذ حصاراً جويّاً يضيق الخناق على الكيان الصهيوني أكثر بعد تماديه في عنجهيته وإصراره على مواصلة العدوان على غزة ولبنان. إعلان الحصار الجوي وقع كالصاعقة على

غوريون يصاروخ من أرض العزة، أمكن أن يُرى الخبر في قلوب الناس، وينعكس في أصواتهم وهي تكبر وتتلو الحب بالحمد وبالتشكرات.. وحين أطل الأنيس المعيد سريع ليعلن حصاراً جويّاً على كيان الاحتلال، بالإضافة إلى الحصار البحري، عاد أهل المقاومة إلى اللحظة التي قال لهم فيها شهيدهم الأقدس: «انظروا إليها تحترق»: موقنين أن «إسرائيل هذه أوهن من بيت العنكبوت». وكما في الفرح، كذلك في الألم، وفي تلقّي النار المعادية، وهي تستيج كل الحزومات الأخلاقية والإنسانية، حين تُرمى أي النار المعادية- من

الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة صوتاً يأنس به أهل المقاومة، ينتظرونه، وكلهم يقين أنه لا يأتي إلا ليُزف إليهم وإلى كل الأحرار في الغاصب.. وهنا: تستقبل الأرواح إطلالات السيد عبد الملك الحوثي بهتاف: «ليّك يا سليل الأشراف والكريم ابن الكرام».. «ليّك يا ناصر الله والحق والمستضعفين».. «ليّك يا ضاير الشهيد، يا عزيز شهيدنا الأقدس، وعزيز كل الشهداء، من قضى نحبّه ومن ينتظر.. يا قائداً شهماً ما بذل تبديلاً.. يوم أمس: ومع زفة بنرى استهداف مطار بن

وقع على اليمن ذخيرة حيّة في قتال أعداء الله والإنسانية، وأن نرى أهل اليمن، وهم المنزهون عن الترف وحبّ الدنيا، يستبسلون في نصرة الحق وكل المستضعفين.. ولذلك: كلما أطلق أنصار الله في يمن الله صاروخاً في صدر العداء، يحلّ الخبر ماءً روياً في قلوب أهل المقاومة في كل أرض، وترى العيون تشخّ اعتراراً وحباً هنا في الضاحية. هنا في الضاحية: حيث لم يزل جرح اليتيم في قلوب الناس طريّاً نازفاً، تأتي بيانات «القوات المسلحة اليمنية» كمسحة حبّ على القلوب الفاقدة.. هنا؛ صار صوت المعيد يحني سريع

قال شهيدنا الأقدس، ذات يوم، إنّ أشرف ما فعله في حياته كان خطاب مؤازرة اليمن، حين فغل الأمريكي في ليلة ظلماء، أدواته من «ذوي القربى» وشنّ حصاراً وحرباً ضدّ أرض الحبّ والعزة اليمنية، وعاث فيها قتلاً ومجازر.. فصمدت وقاالت بالحم الحى، ولم تنكسر.. وهل للعزة في قلب وعقل أبناء الأصول أن تنكسر؟! سنون تراكمت فوق سيد.. واليمن ما يزال يقاتل باسم الحقّ الشريف والأصالة الخالصة والعروبة، بمعناها الأعمق. لذلك ما كان غريباً أن يستحيل الظلم الذي

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: «من زارني على بعد داري، أتيتته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها، إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان».

فذكر

إن هنالك محبة من العبد لربه، فإذا أحبه الله - عز وجل - جعل هذه الجذوة تشتعل.. وهنالك محبة بسيطة في نفس العبد، يوجدتها في نفسه: تكلفاً أو تلقيناً.. ولكن إذا وجدت هذه الشعلة، فإن رب العالمين يصب الزيت على هذه الشعلة البسيطة، لتصبح شعلة تملأ وجود الإنسان..

حكمة اليوم

عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: «السخي يأكل من طعام الناس ليأكل الناس من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه».

الأمير الحسن

كيف حول ولاية العهد إلى هزيمة للمأمون؟

من المأمون الذي قام بتقريب وإغراء هشام بن إبراهيم الراشدي - وكان من خواص الإمام - وولاه حجابة الإمام (عليه السلام)، فكان ينقل الأخبار إليه، ويمنع من اتصال كثير من مواليه به، وكان لا يتكلم في شيء إلا أوردته على المأمون. - إبعاد خطر الإمام عن الحكم القائم: إن توسع الأمر الواقع، وعدم القدرة على تغييره. القاعدة الشيعية للإمام (عليه السلام) كان يشكل خطراً حقيقياً على حكم المأمون بعد التصنع الذي حدث في البيت العباسي، وخاصة بعد قيام الثورات المسلحة، فلو ترك الإمام (عليه السلام) في المدينة لأذى ذلك إلى ضعف السلطة القائمة. - تشويه سمعة الإمام (عليه السلام): أجاب الإمام (عليه السلام) المأمون موضحاً دوافعه بقوله: تريد بذلك أن يقول الناس: إن علي بن موسى الرضا لم يزهّد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه، ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً بالخلافة؟ تحتاج أن تضع منه قليلاً حتى تصوّره عند الرعايا بصورة من لا يستحق هذا الأمر».

المأمون سينظرون إلى الإمام الرضا (عليه السلام) على أنه جزء من الحكم القائم، وتتعمّق هذه النظرة حينما يجدون أنّ بعض ولاة المأمون هم من أهل بيت الإمام (عليه السلام) أو من أتباعه.

امتصاص نغمة المعارضة وتقويت الفرصة عليها للمطالبة بالحكم. - إضفاء الشرعية: لم يصل المأمون إلى الحكم بطريقة شرعية، وكان إقرار حكمه من قبل الفقهاء نابعا من الترغيب والترهيب، أو استسلاماً للأمر الواقع، وعدم القدرة على تغييره. - إضفاء الشرعية على حكمه، مستفيداً من الولاء الفكري والعاطفي للإمام (عليه السلام) في نفوس المسلمين. - منع الإمام من الدعوة لنفسه: الإمام مسؤول عن دعوة الأمة للارتباط بالإمام الحق والمنهج الحق. والمتعارف عليه أنّ ولي العهد يدعو للحاكم الفعلي ثم لنفسه. وقد صرح بهذه الحقيقة بقوله: قد كان هذا الرجل مستتراً عنّا يدعو إلى نفسه دوننا، فأردنا أن نجعله ولي عهدنا، ليكون دعاؤه إلينا. - إبعاد الإمام عن قواعد: إن وجود الإمام (عليه السلام) في العاصمة بعيداً عن مدينة جدّه «صلى الله عليه وآله وسلم» يعني انفصاله عن قواعد الشعبية، وتجميع الفرص المتاحة للاجتماع بوكلائه ونوابه المنتشرين في شرق الأرض وغربها، ومن جهة أخرى جعل الإمام تحت الرقابة المباشرة

لبليس الثياب الخضر الذي هو شعار العلويين. ٢- أمر بطبع اسم الإمام الرضا (عليه السلام) على الدراهم. ٣- أعلن عن عزمه على صرف مرتّب سنوي بهذه المناسبة السعيدة. أهداف المأمون الدفينة كانت للمأمون أهداف عدة من بيعته للإمام الرضا (عليه السلام) بولاية العهد، منها: ١- تهديد الأوضاع المضطربة: حيث اضطربت أوضاع الحكم بسبب القتال الدامي بين الأخوين (الأمين والمأمون)، إضافة إلى قيام الثورات والحركات المسلحة، وإزدياد عدد المعارضين لحكمه. فأراد المأمون من تقريب الإمام (عليه السلام) استقطاب أعوانه وأنصاره، وإيقاف حركاتهم المسلحة ليتفرّغ إلى بقية الثائرين والمتمردين الذين لا يُعَدُّ بهم قياساً للتوّار العلويين. وأراد كسب ود الأغلبية العظمى من المسلمين لارتباطهم العاطفي والروحي بالإمام (عليه السلام)، وخصوصاً أهل خراسان الذين أعانوه على احتلال بغداد، والشاهد على ذلك استقبال الإمام «عليه السلام» من قبل عشرين ألف عالم وفقهيه وصاحب حديث في نيسابور. وتقريب الإمام «عليه السلام» كان يمكن

وبطنتها وجوههم، فقال له المأمون: «بسط يدك للبيعة؟». فقال الإمام الرضا (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هكذا كان يبايع، فبايعه الناس ويده فوق أيديهم، وقامت الخطباء والشعراء فجعلوا يذكرون فضل الرضا (عليه السلام) وما كان من المأمون في أمره. دعا المأمون الإمام الرضا (عليه السلام) أن يخطب في الناس، بعد البيعة فقال: أخطب الناس، وتكلم فيهم، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إن لنا عليكم حقاً برسول الله، ولكم علينا حقاً به، فإذا أنتم أتيتم إلينا ذلك وجب علينا الحق لكم. الإمام (عليه السلام) يخبر بوفاته قبل المأمون روي أن أحد خواص الإمام (عليه السلام) كان حاضراً مستبشراً في الاحتفال الذي أقامه المأمون بمناسبة قبول الإمام (عليه السلام) بولاية العهد. فنظر إليه الإمام (عليه السلام) وأوماً قائلاً: أدنّ مني، فلمّا دنا منه همس (عليه السلام) في أذنه قائلاً: «لا تشغل قلبك بهذا الأمر، ولا تشبّثْ له، فإنّه شيء لا يثمّ». التغيرات الحاصلة بعد قبول ولاية العهد لقد قام المأمون ببعض التغيرات، منها: ١- أبطل لبس السواد الذي هو شعار للعباسيين

فقال (عليه السلام): قد علم الله كراهتي لذلك، فلمّا خيّرت بين قبول ذلك وبين القتل، اخترت القبول على القتل، ويجهّم أما علموا أن يوسف (عليه السلام) كان نبياً رسولاً، فلمّا دفعته الضرورة إلى توثي خزائن العزيز، قال له: اجعني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم، ودفعته الضرورة إلى قبول ذلك على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك، على أنّي ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه، فألى الله المشتكى وهو المستعان. بالطبع قبل الإمام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد بشرائط أشار إليها في حديث له قائلاً: قد كان الأمر على هذا، فافعل ما بدا لك، وأنا أقبل ذلك على أني لا أولي أحداً، ولا أعزل أحداً، ولا أنقض رسماً ولا سنة، وأكون في الأمر من بعيد مشيراً، فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه (عليه السلام) بذلك. كيفية البيعة جلس المأمون، ووضع للإمام الرضا (عليه السلام) وسادتين عظيمتين، وأجلس الرضا (عليه السلام) عليهما في الخصرة وعليه عمامة وسيف، ثمّ أمر ابنه العباس أن يبايع له أول الناس، فرفع الرضا (عليه السلام) يده فقلّقى ظهرهما وجه نفسه

الشيخ جاسم الأديب كانت الأوضاع السياسية قبل تولي الإمام الرضا (عليه السلام) شديدة جداً على الشيعة خاصة العلويين منهم، وذلك جراء التعامل القفّ من العباسيين معهم وتشديدهم عليهم حتى آل الأمر أن يقول قائلهم: يا ليت ظلم بني أمية دام لنا وعدل بني العباس في النار ومن هنا وجد المأمون العباسي المعروف بدعائه نفسه أمام خيارين: إمّا يحدو حدو من مضى قبله من الحكام العباسيين ويفتق بالشيعية والعلويين، أو ينهج نهجاً آخر يخدم من خلاله غضب الشيعة وفي مقدمتهم العلويين، فاختر التهج الثاني وابتدع حيلة ولاية العهد التي فرضها على الإمام الرضا (عليه السلام). عدم رغبة الإمام الرضا (عليه السلام) بولاية العهد كان الإمام الرضا (عليه السلام) عارفاً بأهداف المأمون، لذا رفض في البدء ولاية العهد، ولكنه أرغم في الآخر على القبول مكرهاً، ففي الحديث عن الرّيان بن الصلت، قال: «دخلت على علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، فقلت له: «يا بن رسول الله، إن الناس يقولون: إنك قبلت ولاية العهد مع إظهارك الزهد في الدنيا».

ثمرات اليقين



على الدوام بخدمة الآخرين ومؤازرتهم، وفتح آفاق الحياة الجيدة أمامهم، وبيت روح العزيمة والتفاعل في طاقاتهم. الإنسان المتيقن فاعل وحيوي لذلك نادراً من تجد إنساناً موقناً بالله تعالى وهو في نفس الوقت خامل أو متكاسل، بل بالعكس من ذلك، كل مؤمن متيقن، وكل متيقن فاعل وحيوي، فهو يستمد قوته واندفاعه وحيوته من قوة الإيمان بالله تعالى، لهذا تجده دائماً يندفع باتجاه تقديم الخدمة لكل من يبحث عنها، كما أنه يكون من المؤثرين جداً في الآخرين. وما أعظم اليقين الذي يصل إليه الإنسان بإيمانه الحقيقي، فمن أعظم وأجمل ثمراته أنه يفتح الأبواب والطرق التي تؤدي بالإنسان نحو أهدافه، ليصل بالنتيجة إلى كل ما يخطط له ويسعى إليه، فاليقين يساعد الإنسان بقوة هائلة على تحقيق أهدافه. وقد تم تجريب هذه الحالة، فلا تجد إنساناً متيقناً إلا وقد خطط لنفسه أهدافاً واضحة ومهمة، وبعد ذلك تجده في نفس الوقت ساعياً نحو أهدافه بقوة، ومخططاً وباحظاً عن كل السبل التي تساعد وتؤاخذ بيده في المحصلة النهائية إلى تحقيق أهدافه، وهناك الأحاديث الشريفة التي أكدت أن اليقين يذهب بصاحبه

بدءاً لئلا نعرف ماذا تعني كلمة اليقين، فهي تمثل المحصلة المهمة والأولى للإيمان، بمعنى إن طريق الإنسان نحو اليقين هو إيمانه التام، ولهذا يتجاوز المتيقن حبه لذاته، فتغدو ذاته متحدة ومتداخلة مع نوات الحديث عن فيحبيهم ويتفان معهم ويمد لهم يد المساعدة والعون، وهذا يعني بأن اليقين يساعد الإنسان على محبة الناس والنظر إليهم كما ينظر إلى شخصه ذاته ولا يفضل نفسه عليهم. فبدأ صاحب اليقين في خدمة الناس بأروع الصور، ويشعر بأنه لا يخدم الآخرين بل يخدم نفسه، حيث يطبق عليه الحديث الشريف (أحب لأخيك ما تحب لنفسك)، كل هذا يأتي نتيجة لليقين، الذي يتولد عن إيمان الإنسان بالله تعالى، وتغمره تلك السعادة الكبيرة وكأنه يرى في الناس نفسه وحاضره ومستقبله ومصالحه كلها، فيشعر بتلك الحالة من التوازن والاستقرار النفسي الذي يبحث عنه الإنسان طوال حياته. نلاحظ دائماً، أن الإنسان المتيقن متفائل في حياته، يحب الناس، تكون فطرته هي المتحكمة بأفعاله ومعظم السلوكيات التي تصدر عنه، ولهذا تجد أن الرصيد الروحي له في حالة من الإشباع، فيجعله ذلك مندفعاً

إلى أهدافه.

بالطبع هناك اهتمام كبير عند الإنسان المتيقن بالآخرة، وأهمية أن يضمن النجاح والسعادة فيها، ولكنه في الوقت نفسه تجده من المهتمين في أهدافه الدنيوية ونتائجها، لذلك يسبب يقينه فهو يدرك هذا النوع من الأهداف، ولكن شتان بين من يدركها عبر الأساليب والوسائل المشروعة، وبين أولئك الذي يدركون أهداف الدنيا بالطرق والأساليب الملتوية وغير المشروعة كما يحدث مع بعض المسؤولين أو الموظفين أو غيرهم. أما المتيقن، فإن فكرة الإيمان تهيم عليه دائماً، وتتحكم في سلوكياته وأعماله، وتنسحب على أفكاره، فلا تسمح له بالإنحراف حتي وإن كانت الأهداف دنيوية، فاليقين يضع حاجزاً بين مغريات الدنيا وبين الموقن بالله تعالى يقيناً حقيقياً مصدرة الإيمان الحقيقي أيضاً.

ومن أعظم المشاعر التي تهيم على المتيقن، هي فكرة إيمانه بالله، فهو يشعر بشكل حقيقي صادق ومؤثر بقوة إيمانه، وبالتالي يتعاظم يقينه، ويعرف جيداً أن الله تعالى معه في كل لحظة وفي كل حين، ولا يغيب عن باله، ولهذا هو شديد الحذر من الوقوع في الانحراف حتى وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الدنيا.

فوائد كثيرة ومخاطر ضئيلة

الجوز.. علاج فعال للحد من خطر الإصابة بسرطان القولون



حتى الوقاية من السرطان»، لافتين إلى أن نتائج الدراسة تثبت أن «المكملات الغذائية التي تحتوي على الجوز يمكن أن تعزز مستويات اليوروليثين لدى الأشخاص الذين يتمتعون بميكروبيوم سليم، مع تقليل العديد من علامات الالتهاب بشكل كبير، خصوصاً لدى المرضى الذين يعانون السمنة».

كما أشاروا إلى ان «هناك العديد من الفوائد المحتملة لتناول الجوز، مع مخاطر جانبية ضئيلة للغاية، لذا فإن تناول حفنة منه يومياً هو أمر يمكن القيام به بسهولة، لتحقيق فوائد صحية طويلة الأمد».

كذلك بينت نتائج تلك الدراسة، أن الأشخاص الذين أنتجت أجسامهم كميات أكبر من مركب اليوروليثين A بعد تناول الجوز كانت لديهم مستويات أقل من الالتهاب - خاصة أولئك الذين يعانون السمنة، وهي فئة أكثر عرضة لمشاكل القولون.

كما أظهر هؤلاء المشاركون مستويات متزايدة من البيبتيد YY، وهو هرمون مرتبط بخفض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

إلى ذلك، أكد الأطباء، أن «لليوروليثين A تأثيراً إيجابياً للغاية على الالتهاب، وربما

كلية الطب بجامعة كونيتيكت. فقد كشفت نتائج الدراسة، أن السر يمكن في «الإلاجيتانين»، وهي مركبات نباتية طبيعية موجودة في الجوز، وأوضح الأطباء المشاركون في الدراسة، أن بكتيريا الأمعاء تحول المركبات الطبيعية في الجوز إلى جزيئات قوية مضادة للالتهابات تسمى «اليوروليثينات»، خاصة اليوروليثين A، مضيفاً: أن «الإلاجيتانينات الموجودة في الجوز توفر خصائص مضادة للالتهابات والسرطان، وهي الخصائص المهمة التي تظهر لدى المرضى في أبحاث التجارب السريرية».

يعد سرطان القولون والمستقيم ثالث أكثر أنواع السرطان شيوعاً في العالم، حيث يمثل نحو ١٠٪ من جميع حالات السرطان والسبب الرئيس الثاني للوفيات الناجمة عن السرطان في العالم، وفق منظمة الصحة العالمية.

كما يصيب بشكل أساسي الأفراد الأكبر سناً، إذ تحدث غالبية الحالات لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فما فوق، إلا أن تناول وجبة خفيفة يومية بسيطة من الجوز يمكن أن يلعب دوراً مهماً في الحد من خطر الإصابة بسرطان القولون، حسب ما أكدت دراسة جديدة من

عالم زلازل: من الصعب توقع حدوث الهزات بشكل دقيق



حدثت زلازل لاحقة في المناطق المرسودة، وهو ما عزز مصداقيتها في الأوساط العلمية».

ويقول موضحاً: «لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أن التوقعات كانت معقدة جداً، ومشكلة يصعب حلها، ولا يوجد حتى الآن نموذج رياضي مناسب لحدوث الزلازل لأن البيئة معقدة جداً، وأن جميع العمليات غير خطية».

يذكر أن العالم غورشكوف سبق أن أعلن أنه لا يتوقع حدوث زلازل قوية في منطقة أنطايا الواقعة على الساحل الجنوبي لتركيا، لأن الخط الزلزالي هناك منخفض.

أعلن ألكسندر غورشكوف كبير الباحثين في معهد نظرية التنبؤ بالزلازل والجيوفيزياء النظرية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أن تحديد وقت الزلازل وشدة في منطقة معينة بدقة مسألة صعبة.

ويقول: «لقد أثبت العلماء وجود ارتباطات واضحة بين التغيرات في تركيز غاز الرادون في المياه الجوفية والتغيرات في التوصيل الكهربائي للصخور في المنطقة التي أجريت فيها الدراسات».

كما أشار إلى أن «هذه المؤشرات الجيوكيميائية والفيزيائية قد حصلت على تأكيدات عملية بعد

«كرار» مسيرة إيرانية بقدرات قتالية عالية

مسيرة تعمل بمحرك جوي وتستخدم لأغراض قتالية، حيث تتمتع بقدرة على حمل مجموعة واسعة من الأسلحة. تم تجهيز هذه الطائرة بمحرك توربوجت، وهي في خدمة القوات المسلحة الإيرانية، وقد تم تطويرها إلى أربع نسخ رئيسية: انتحارية، مضادة للغواصات، لاعتراض الطائرات، وحاملة للصواريخ.

وتبلغ سرعة المسيرة «كرار» ٩٠٠ كيلومتر في الساعة ومدى الطيران يصل إلى ١٠٠٠ كيلومتر، وارتفاع الطيران من ٧٥٠٠ إلى ١٢٠٠٠ متر (يمكن زيادته إلى ٤٠٠٠ قدم في النسخ المطورة)، كما تصل حمولتها القتالية إلى ٢٥٠ كيلوغراماً (تتمتع بقدرة حمل قنابل ذكية مثل قنبلة «رعد ٣٠١» قنبلة «٣٤٢» صاروخ مضاد للسفن «كوثر»، وطوربيد «مارك ٤٦»).



تعد الطائرات المسيرة، واحدة من أكثر الأدوات تأثيراً في الحروب الحديثة، حيث تؤدي دوراً استراتيجياً في تقييم الأوضاع المحيطة، ودقة العمليات، وتقليل المخاطر البشرية. تتيح هذه التكنولوجيا للقوات المسلحة تحديد الأهداف ومراقبتها وتنفيذ هجمات دقيقة ومنخفضة المخاطر بتكاليف أقل ودون الحاجة إلى وجود عسكري فعلي.

وقد حققت جمهورية إيران الإسلامية في العقود الأخيرة، تقدماً ملحوظاً في تطوير الطائرات المسيرة العسكرية، حيث تمكنت القوات المسلحة من إنتاج طائرات مسيرة متنوعة تعتمد على القدرات المحلية، والتي تضم ميزات الاستطلاع والمراقبة والهجوم.

كرار، تعتبر أول طائرة مسيرة تعمل بمحرك توربوجت، وهي من صناعة الفضاء الإيرانية (هسا)، وتعد أول طائرة

الصيام المتقطع.. نظام غذائي ينشّط الدماغ



وكذلك في أنواع بكتيريا الأمعاء. وأظهرت فحوصات الدماغ لدى المشاركين، نشاطاً مختلفاً في التلقيم الحجاجي الجبهي، المرتبط بالتحكم في السلوك الغذائي، كما ارتبطت بعض أنواع البكتيريا مثل «Coproccoccus» و«Eubacterium hallii» بهذا النشاط العصبي، كما ساهم الصيام المتقطع في إعادة تشكيل شبكات عصبية مرتبطة بالتحكم في الشهية والانفعالات.

وأكد الباحثون، أن هناك تواصلًا معقدًا بين الأمعاء والدماغ عبر أعصاب ومواد كيميائية، مما يعزز فكرة أن التأثير ثنائي الاتجاه بينهما يمكن أن يستخدم كوسيلة جديدة لمكافحة السمنة.

كشفت دراسة صينية حديثة، أن النظام الغذائي المتداول عالمياً من جانب الملايين «الصيام المتقطع»، لا يساهم فقط في فقدان الوزن، بل يؤدي أيضاً إلى تغييرات لافئة في نشاط الدماغ وتكوين ميكروبيوم الأمعاء.

وشملت الدراسة ٢٥ شخصاً يعانون السمنة، اتبعوا نظاماً غذائياً لمدة ٦٢ يوماً، وهو برنامج تقييد الطاقة المتقطع، الذي يتضمن التحكم الدقيق في تناول السرعات الحرارية والصيام النسبي في بعض الأيام.

ولم تسفر التجربة فقط عن فقدان المشاركين في المتوسط ٧,٦ كيلوغرامات من وزنهم، وتم رصد أيضاً تغيرات في مناطق دماغية مسؤولة عن الشهية والإدمان،

روسيا تختبر تقنيات ذكاء اصطناعي مخصصة للطائرات المدنية



وقال المتحدث الرسمي باسم مركز «جوكوفسكي» للبحوث العلمية: «تم بنجاح اختبار نموذج تجريبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي خلال رحلة جوية كاملة من الإقلاع حتى الهبوط، وذلك في ظروف محاكاة لقمرة قيادة مغلقة تماماً (من دون نوافذ زجاجية). ويمكن تطبيق هذه التقنية مستقبلاً في تطوير طائرات ركاب تفوق سرعتها سرعة الصوت».

أجريت الاختبارات في نوفوسيبيرسك بغرب سيبيريا، حيث تم إطلاق نموذج تجريبي على متن المختبر الطائر الروسي الصنع من نوع «باك-٤٠» المزود بنظام رؤية خارجية تضم ٥ كاميرات للطيف المرئي وكاميرتين للأشعة تحت الحمراء وأجهزة مبتكرة للملاحة والمراقبة.

يُعد هذا الاختبار خطوة مهمة نحو تطوير جيل جديد من الطائرات المدنية الأسرع من الصوت، مع تعزيز السلامة والكفاءة عبر تقنيات الرؤية الاصطناعية المتطورة.

اختبر مركز «جوكوفسكي» الروسي للبحوث العلمية لأول مرة في العالم، تقنيات ذكاء اصطناعي مخصصة للطائرات المدنية فوق الصوتية.

وتمكن المهندسون الروس من إثبات إمكانية تصميم قمرة قيادة مغلقة بدون نوافذ زجاجية، وذلك بعد نجاح أول اختبار عالمي لأحدث التقنيات المخصصة للطائرات المدنية فائقة السرعة.

بطارية iPhone 17 Air تثير مخاوف المستخدمين

أظهرت أحدث التقارير، أن المخاوف بشأن عمر بطارية هاتف «Air ١٧ iPhone» فائق النخافة المنتظر من شركة أبل ربما تكون في محلها.

وتجري «أبل» اختبارات داخلية أظهرت، أن من ٦٠ إلى ٧٠٪ فقط من أجهزة «iPhone ١٧ Air» ستصمد طوال اليوم من دون الحاجة إلى إعادة شحن، مقابل ما بين ٨٠ إلى ٩٠٪ لطرازات آيفون الأخرى.

وقد يعود جزء من هذه المشكلة دون شك إلى تصميم الهاتف الخفيف، الذي يبلغ سُمكه ٥,٥ مم فقط.

ومن المتوقع أن يكون «Air ١٧ iPhone» أنحف هاتف آيفون على الإطلاق -وأحد أنحف الهواتف في السوق بشكل عام- لكن قد يكون ذلك على حساب سعة البطارية.

ولعلاج هذه المشكلة جزئياً، يُقال، إن «أبل» ومن المتوقع إطلاق «Air ١٧ iPhone» في أيلول إلى جانب بقية هواتف سلسلة «iPhone ١٧»، بسعر ابتدائي محتمل يبلغ ٧٩٩ دولاراً، وسيأتي مزوداً بكاميرا خلفية واحدة.

ويُشاع أن الهاتف الخفيف سيأتي بذاكرة وصول عشوائي (RAM) سعة ١٢ غيغابايت، مقابل ٨ غيغابايت الموجودة في كل هواتف سلسلة «iPhone ١٦» الحالية.



اكتشاف طريقة لمواجهة حساسية الطعام



التجارب لهذه الخلايا جعلها أكثر عرضة لتطوير حساسية الطعام والربو، مما يشير إلى دورها الحيوي في تنظيم الاستجابة المناعية.

ومن خلال تحليل أنسجة الأمعاء البشرية وبيانات التسلسل الجيني، تمكن الباحثون من تحديد نظائر بشرية لهذه الخلايا، مما يفتح آفاقاً جديدة لفهم آليات التحمل المناعي لدى البشر. ويرى الباحثون، أن تعزيز نشاط هذه الخلايا قد يكون استراتيجية واحدة لعلاج أو الوقاية من حساسية الطعام، مثل حساسية الفول السوداني، من خلال تعزيز إنتاج الخلايا التنظيمية.

اكتشف باحثون نوعاً جديداً من الخلايا المناعية التي يمكنها تنظيم استجابة الجسم لأنواع مختلفة من الطعام عندما يصل إلى الأمعاء.

وفي دراسة حديثة، توصل الباحثون إلى أن الخلايا المكتشفة تلعب دوراً حاسماً في منع ردود الفعل التحسسية تجاه البروتينات الغذائية.

وتعمل هذه الخلايا كخلايا تنظيمية ومضادات للالتهابات تمنع حدوث استجابات مناعية مفرطة، وتعتمد في عملها على أنواع مختلفة من البروتينات.

وأظهرت التجارب، أن عدم امتلاك فئران

3:36	صلاة الصبح
11:59	صلاة الظهر
7:06	صلاة المغرب
11:12	منتصف الليل

طاحونة حجرية تتحول الى معلم تذكاري في الموصل



المنطقة تضم أربع طواحين تُعرف باسم «دارك رمن» أي «الحجر المدور» كما أن الحيوانات كانت تحرّك الطاحونة، لكن اليد النسوية كانت تدبر كل التفاصيل. وأضاف، أن كل ١٥ بيتاً تقريباً كانوا يشتركون بمساحة خاصة فيها تنور وطاحونة ومكان للمناسبات، واليوم تبقى الطاحونة الأخيرة شاهدة على تراث غني كاد أن يُنسى.

وجود طاحونة حجرية ضخمة تحت البيت. ومن هذا الاكتشاف، تحرّك أحد أبناء الرشيدية المهتمين بالتراث، وقرر أن يحافظ على الطاحونة كرمز لتأريخ المنطقة، فوضعها في مكان بارز كتحية لذاك الزمن الجميل. شكر محمود، أحد وجهاء الرشيدية، أكد أن الطواحين الحجرية كانت تدبرها النساء فقط، وهو عرف تقليدي سائد، وكانت

في أقصى شمال الموصل، وتحديداً في منطقة الرشيدية ذات الغالبية التركمانية، لا تزال ذاكرة الأجداد حاضرة بين أهلها من خلال آخر طاحونة حجرية تم تحويلها إلى نصب تذكاري يطل على الشارع العام، بعدما بقيت مدفونة لعقود داخل منزل مختار المنطقة. الحكاية بدأت في ٢٠٢٢، عندما قرر المختار ترميم منزله القديم، والذي كان مقراً لتجنيد الجيش العثماني، وخلال التنقيب، اكتشف

شباب بغداد يسهى لتجسيد قصص الحشد الشعبي البطولية بأعمال درامية



الروائي الطويل «أرضنا وسمائنا» للمخرجة ميسون الباجه جي، وهي باكورة تجربتي بعالم الإدارة الفنية.. وعن الرابط بين التمثيل والإدارة الفنية، يؤكد: «شاركت بأعمال منها (قصص لجابر والهروب والعشرين) وخوضي لتجربة التمثيل جعلتني أهتم بشكل دقيق وتفصيلي بكل ما يوضع من ديكورات واكسسوارات في موقع التصوير، إذ إن إتقان الإدارة الفنية يساعد الممثل على تقمص الشخصية..»

الكثير من الطاقات الشابة المدفونة، تحاول تحقيق الأهداف، لكنها لا تجد الفرصة المناسبة، وبالتالي تبقى هذه المهبة حبسية الأشخاص، كمثال حي على هذه المواهب، الشاب عبد الله محمد من بغداد الذي يرى نفسه ممثلاً يستطيع أن يجسد واقع العراق بأعماله. ويقول محمد: «أتمنى الحصول على دعم لأجسد بطولات الحشد الشعبي ومعارك التحرير بأعمال قد تصل

اللعابية، خاصة وأن هناك قصصاً مؤثرة وفيها صور بطولية عظيمة، من الممكن أن تتحول إلى حوار يحقق مشاهدات عالية حتى على المستوى العربي». ويضيف: «بدأت العمل في مجال تصميم الكرافيك عام ٢٠١٠ بعد تجارب عدة توجتها بالتحاقي بكلية الفنون الجميلة، وتعرفت أكثر على مجال الإدارة الفنية من خلال الأصدقاء بقسم السينما والمسرح.. بعد التخرج التحقت بفريق الفيلم

زينب سعدون.. طالبة كفيفة تحطم حاجز الظلام بالإعفاء العام



حصلت طالبة كفيفة من محافظة ميسان على الإعفاء العام، بعد تفوقها في جميع المواد الدراسية في مرحلة الأول المتوسط، لتبصر النجاح خلف عيون كفيفة. ويقول والد الطالبة زينب سعدون، أنها استطاعت أن تحقق نتيجة الإعفاء العام بعد جهد كبير بذلته، ويضيف: «زينب ذكية جداً ومجتهدة، الخالق لم يعطها نعمة النظر، لكنه عوضها بالذكاء الحاد والفتنة..» وزارة التربية من جهتها، كرّمت الطالبة بزيارتها إلى منزلها في محافظة ميسان وتكريمها على اعتبار أنها أيقونة للتحدي وشعاع من الأمل في دروب هذه الشريحة من الطلبة، مؤكداً: استمرار وزارة التربية بدعم ملف المعاقين ودمجهم مع أقرانهم الأصحاء، للوصول إلى الهدف المنشود من المساواة والنجاح.

مطالبات بحماية نصب «بابلون» من عمليات التخريب



يُعد نصب «بابلون» مرفقاً سياحياً جديداً، يجذب اهتمام أبناء بابل، إذ النصب صُمم ليكون استراحة حضارية تربط بين بابل القديمة وأهلها اليوم، ويحمل اسماً يجمع بين الأصالة والطموح. ورغم تفاعل الأهالي واعتبارهم «بابلون» مبادرة ذكية تستحق التقدير، إلا أن التخريب السريع والكتابة على الجدران بدأت تفقد النصب جماليته. تعرّض نصب «بابلون» السياحي بمحافظة بابل، لأعمال تخريب بعد ما تحول هذا المعلم الجديد إلى وجهة حضارية ومتنفس للناس والزوار. ويقول مواطنون من محافظة بابل، إن «الكتابات على النصب تصرف مؤسف، النصب يمثل هوية بابل، والجهات المعنية تعمل حالياً على تطوير المنطقة، لكن بالمقابل نحن بحاجة إلى رقابة، أهائي الحلة طالبوا بحملة توعية حقيقية تحمي الفضاءات العامة من العبث، مؤكداً أن «بابلون» ممكن أن يرجع أقوى إذا تكاتفت الجهود للمحافظة عليه.

تسلّمها بالخطأ..

مواطن من النجف يعيد ٣٧ مليون دينار الى المصرف

وجه مصرف الرشيد كتاب شكر الى المواطن مصطفى خليل، مثنياً موقفه المشرف، مؤكداً انه يمثل المواطن العراقي الاصيل.

تسلّم بالخطأ مبلغاً إضافياً مقداره ٢٧ مليوناً من مصرف الرشيد، و١٠ ملايين من مصرف الرافدين.

في المحافظة. ويعمل مصطفى خليل وهو من ناحية الحيرة في النجف الأشرف، منذ سنوات في توزيع الرواتب، حيث اكتشف مؤخراً، أنه

أعاد شاب من محافظة النجف الأشرف في الثلاثين من عمره، مبلغ ٣٧ مليون دينار تسلّمها بالخطأ من مصرف الرشيد والرافدين

